الأحد ١٣ / تشرين١ /٢٠٢٤

جنود إسرائيليون يروون لـCNN صعوبات الجبهة في جنوب لبنان؛ خبير عسكري: استهداف حزب الله لمصنع متفجرات بحيفا يدحض مزاعم إسرائيل؛ نيوزويك: حان الوقت لإصلاح لبنان أو تفكيكه؛ الشرق الأوسط: على ساسة لبنان الحذر؛ فورين بوليسي: ٧ تغيرات إستراتيجية للهجمات بين إيران وإسرائيل؛ واشنطن بوست: المخاطر والفرص في حرب إسرائيل الموسعة؛ استهداف إسرائيل للنفط الإيراني سيفجر أزمة اقتصادية عالمية! أردوغان يدعو موسكو وطهران لاتخاذ إجراءات فعلية ضد التهديد الإسرائيلي لسورية؛ والعرب تعلّق: المغازلة السياسية لم تنفع مع الأسد، أردوغان يجرّب التخويف من إسرائيل! واشنطن بوست: إسرائيل تصعد حربها على الأمم المتحدة! فايننشال تايمز: ما أسباب انهيار مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة! أرغومينتي إي فاكتي: ما الذي يريده زيلينسكي من الولايات المتحدة؛ فزغلياد: خبير ألماني: الولايات المتحدة سترغم الاتحاد الأوروبي على قبول أوكرانيا؛ موسكوفسكي كومسومولیتس: رفضُ زيلينسكي وقف القتال يمنح روسيا فرصًا جديدة! لماذا يخاف الديمقراطيون من إعادة انتخاب ترامب! الغارديان تكشف أساليب الدبلوماسية البريطانية تفادياً للغضب الصيني..؟!!

الموضوع الرئيس: جنود إسرائيليون يروون لـCNN صعوبات الجبهة في جنوب لبنان... خبير عسكري: استهداف حزب الله لمصنع متفجرات بحيفا يدحض مزاعم إسرائيل... نيوزويك: حان الوقت لإصلاح لبنان أو تفكيكه... الشرق الأوسط: على ساسة لبنان الحذر... فورين بوليسي: ٧ تغيرات إستراتيجية للهجمات بين إيران وإسرائيل... واشنطن بوست: المخاطر والفرص في حرب إسرائيل الموسعة... استهداف إسرائيل للنفط الإيراني سيفجر أزمة اقتصادية عالمية..؟!!

أدانت رسالة دعم وقعتها ١٠٥ دول **إعلان إسرائيل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش شخصا غير مرغوب فيه، معتبرة أن مثل هذه الإجراءات تقوض قدرة الأمم المتحدة على تنفيذ تفويضها.**

وصرح **مصدر مطلع** في طهران لشبكة **سي إن إن**، أمس، أن إيران أبلغت الولايات المتحدة وبعض الدول في الشرق الأوسط بأنها سترد على أي هجوم جديد من جانب إسرائيل. **وأفادت مصادر مطلعة** لشبكة **سي إن إن** بأن الحكومة الإيرانية انخرطت في جهود دبلوماسية عاجلة مع دول في الشرق الأوسط لقياس ما إذا كان بإمكانها تقليص نطاق الرد الإسرائيلي على هجومها الصاروخي كما تسعى أيضا في حال فشلت جهود تقليص نطاق الرد الإسرائيلي إلى المساعدة في "حماية طهران" حسب ما ذكرته المصادر. **وأوضح المسؤولون الأمريكيون بالتشاور مع تل أبيب أنهم لا يريدون أن تستهدف إسرائيل المواقع النووية أو حقول النفط الإيرانية.**

واعترف جنود إسرائيليون لشبكة CNN الأمريكية، بأن التضاريس الجبلية بلبنان جعلت العملية العسكرية الإسرائيلية صعبة، فيما أكد مراقبون أن حزب الله فاجأ إسرائيل بمستوى المقاومة. وأكد جندي إسرائيلي قاتل سابقا في قطاع غزة والآن في جنوب لبنان، **أن الحرب على طول الحدود الشمالية مختلفة تماما عما شهده في غزة. وأضاف الجندي الذي لم تكشف القناة عن اسمه: "التحدي لا يكمن في أن حزب الله مجهّز بشكل أكبر من قبل إيران أو لديه المزيد من التدريب، التحدي هو** التحول الذهني من أشهر من القتال في منطقة حضرية مقابل القتال في منطقة مفتوحة.. حتى المناورات الأساسية، بما في ذلك الطريقة التي يتحرك بها الجنود، مختلفة تماما". إلى ذلك، **توقع مدير مستشفى زيف لـCNN أنه "إذا انتهى الأمر بإسرائيل إلى إرسال المزيد من القوات إلى جنوب لبنان، فقد يصبح الأمر دمويا".**

بدورهم، ذكر مراقبون أن مستوى المقاومة من جانب حزب الله فاجأ العديد من المراقبين بالنظر إلى أن إسرائيل قتلت مؤخرا قيادة الحزب بالكامل تقريبا، **وفي الوقت نفسه، يواصل حزب الله إطلاق الصواريخ على إسرائيل بشكل منتظم..!!!**

وأعلن حزب الله في بيان، أمس، أن مقاتليه قصفوا صباح أمس قاعدة "٧٢٠٠" العسكرية جنوب مدينة حيفا شمالي إسرائيل، مستهدفين مصنع المواد المتفجرة فيها بصلية من الصواريخ النوعية. وعلّق الخبير العسكري والإستراتيجي العميد حسن جوني، بأن دلالات وصول صواريخ حزب الله إلى قاعدة "٧٢٠٠" يؤكد استمرار القدرة الصاروخية لحزب الله، وعجز الأجهزة الدفاع والمراقبة والرصد الإسرائيلية عن حماية سماء حيفا والنقاط الحيوية فيها. وذكر أن إسرائيل زعمت أنها دمرت القدرة الصاروخية لحزب الله، لكن صواريخ الحزب ما زالت موجودة وقادرة على الوصول إلى الهدف، وفق موقع الجزيرة.

ووصف العميد جوني استهداف قاعدة "٧٢٠٠" العسكرية بأنه عمل جريء من حزب الله، من ناحية أن الهدف هو مصنع للمتفجرات، **وقال إن ذلك يدخل ضمن خانة "تعديل أو تطوير معادلة الردع"،**

باعتبار أن هناك صراع معادلات ردع. وعن طبيعة الصواريخ التي استخدمها حزب الله في استهداف القاعدة العسكرية الإسرائيلية، **أوضح العميد جوني أنه لا يمكن تحديدها، مذكّرا بوجود العديد من الأنواع التي تحمل أسماء رمزية، وهي صواريخ إستراتيجية وتعتبر دقيقة في إصابة الهدف.** ورجح العميد جوني أن يكون حزب الله قد امتنع عن تحديد طبيعة الصواريخ التي ضرب بها قاعدة "٧٢٠٠" **من أجل إبقاء حالة الغموض في استخدام صواريخه، أو لأنه يعتمد على المناورة في استخدامها، من حيث مدياتها وتأثيرها ودقة إصابتها..!!!**

وقال دان بيري (محرر شؤون الشرق الأوسط السابق لوكالة أسوشيتد برس)، في مقال رأي نشرته مجلة **نيوزويك، إن إضعاف إسرائيل لحزب الله يعطي الحكومة اللبنانية فرصة لإعادة فرض هيمنتها بعيدا عن التدخل الإيراني، واتباع إصلاحات تعالج التوترات العرقية والدينية في البلاد، أو إقامة دولة مسيحية منفصلة إذا فشلت هذه الجهود. وبينما أكد بيري أن إنشاء "دويلة لبنانية ذات أغلبية مسيحية" يعد خيارا "دراميا ومثيرا للجدل إلى حد كبير"، فإنه يرى أن ذلك قد يحل "انعدام الاستقرار واستمرار الصراع الداخلي اللبناني"، وقد تتكون الدويلة من المناطق المحيطة ببيروت، بما في ذلك أجزاء من جبل لبنان وبلدات ساحلية مثل جونية وجبيل.**

ويرى بيري أن جذور الاضطرابات الداخلية المستمرة، التي يعاني لبنان منها، تعود إلى الحدود المصطنعة التي رسمتها اتفاقيات غربية مثل اتفاقية سايكس بيكو للشرق الأوسط، والتي لم تراع الفروق الدينية أو الإثنية في المنطقة. وقال بيري إن عاملا آخر في المسألة هو "جشع الموارنة" الذي دفعهم عند إنشاء لبنان لضم مناطق ذات أغلبية سنية مثل سهل البقاع وطرابلس والمناطق الساحلية الجنوبية، **ما أدى لقلب موازين القوة بعيدا عن أيديهم وأفضى إلى حرب أهلية هزت البلاد عام ١٩٧٥. كما زعم أن تشكيل حزب الله من قبل الأغلبية الشيعية قد أثر سلبا على مصالح لبنان، إذ إنه يخدم مصالح إيران - وليس لبنان- ضد إسرائيل. وشدد بيري على ضرورة أن تستغل الحكومة ضعف الحزب الحالي إبان الهجمات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت قادته لفرض إصلاحات من شأنها تعزيز سلطتها.**

وشجع الكاتب في هذا الصدد إعلان رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي عن استعداده لتنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم ١٧٠١ الذي يدعو إلى نزع سلاح المجموعات المسلحة في لبنان. واقترح بيري أن تركز الإصلاحات على نزع سلاح حزب الله وانتخاب رئيس للبلاد، وشدد على ضرورة جعل حركة أمل الممثل الشرعي لشيعة لبنان بدلا عن حزب الله، مع تجنب توزيع السلطة في النظام الديمقراطي الجديد على أساس عرقي، والاستفادة من دعم دولي لإعادة إعمار البلاد..!!!

بدوره، كتب طارق الحميد في الشرق الأوسط: اليوم، الجميع في الغرب، يرى أن نتنياهو استطاع، مثلاً، تصفية جُلّ المطلوبين أمنياً من قِبل واشنطن في حزب الله، مع تسديد ضربات مؤلمة، وربما كسر، لأذرع طهران في لبنان وسورية، وهذا مطلب دولي لم يستطع الغرب تحقيقه؛ **الجميع يرى** أن هناك فرصة اليوم لاستعادة لبنان الدولة، كياناً ومؤسسات، وإذا أراد حزب الله التحول إلى حزب سياسي فلا ضير بذلك، ولكن دولة تمتلك السلاح، وقرار الحرب والسلم، وليست ذراعاً لإيران؛ **بالنسبة لواشنطن**، فقد **«استقرت على نهج مختلف تماماً، وهو ترك الصراع الدائر في لبنان يأخذ مساره»**، حيث **«تراجع المسؤولون الأميركيون عن دعواتهم لوقف إطلاق النار، بدعوى تغيُّر الظروف»، حسب رويترز بالأمس. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية**، ماثيو ميلر، بمؤتمر صحافي: **«ندعم إسرائيل في شنّ هذه الهجمات، بهدف تدمير البنية التحتية لـ(حزب الله)، حتى نتمكّن في نهاية المطاف من التوصل إلى حل دبلوماسي».**

وعليه، فإن الأصعب قادم لا محالة، وستستمر إسرائيل في تدمير بنية حزب الله، والهجوم البرّي، وأياً كان مستواه، قادم، وقد يكون أشرس بحال تصاعدت الأمور بلبنان، أو مع إيران التي تعيش تحت وطأة الانتظار المُقلِق من نوعية الرد الإسرائيلي؛ يحدث كل ذلك وسورية اليوم ليست مثل عام ٢٠٠٦، وإيران باتت في مواجهة مباشرة مع إسرائيل، ومَعنِيّة بحماية مصالحها الآن، وأكثر من حماية نفوذها بلبنان، مع تعهّد أميركي بحماية إسرائيل أمام أي تصعيد إيراني؛ ولذا فعلى الساسة في لبنان استيعاب الخطر القادم، واستيعاب أن ما يرفضونه اليوم لن يُتاح غداً، والرسالة الأخيرة، والأهم، هي للسيد نبيه برّي، مفادها أن عليه واجباً تاريخياً الآن؛ لعدم تضييع فرصة إرساء الدولة اللبنانية، ولكيلا يُقال غداً عن المرحلة وساستها بلبنان: «تُذكر ولا تنعاد»..!!!!

واعتبر أراش رايزينجاد من كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية، في مقاله في مجلة **فورين بوليسي** الأمريكية، أن الضربة الإيرانية الثانية على إسرائيل بوابل من الصواريخ كانت **بمثابة تصعيد كبير في الصراع المستمر بين القوتين الإقليميتين**، وسواء اندلعت حرب أوسع نطاقا بينهما أم لم تندلع، **فإن المنطقة لن تعود كما كانت مستقبلا؛ وبغض النظر عن الحرب، فإن تبادل الهجمات بين إيران وإسرائيل أدى بالفعل إلى معادلة جديدة للقوة في المنطقة ستستمر إلى ما هو أبعد من هذه المواجهة المحددة، وخلف ٧ نتائج إستراتيجية بعيدة المدى وواضحة المعالم للصراع الإيراني الإسرائيلي:**

أولاً، نهاية إستراتيجية المنطقة الرمادية، حيث يتحول أساس الأمن القومي والإستراتيجية العسكرية الإيرانية تدريجيا من الاعتماد على الحلفاء العسكريين من غير الدول في المنطقة نحو شكل جديد من الردع، ويتضح ذلك في استبدال الجنرال قاسم سليماني، القائد السابق لفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني الذي كان مسؤولا عن العمليات العسكرية خارج الحدود، بالجنرال أمير علي حاجي

زاده، قائد القوات الجوية في الحرس الثوري، مما يشير إلى أن إستراتيجية المنطقة الرمادية التي تعطي الأولوية للصراع غير المباشر، باستخدام "الحلفاء غير الحكوميين" مثل حماس وحزب الله، أصبحت الآن نهجا تكميليا؛

ثانياً، نهاية الصبر الإستراتيجي، فمنذ نهاية حربها الدموية مع العراق، تبنى القادة العسكريون الإيرانيون إستراتيجية سرية تقوم على امتصاص الألم الشديد والانتقام في الوقت الذي يختارونه، ومع ذلك، فإن عقودا من التخريب الإسرائيلي المستمر على الأراضي الإيرانية خفضت مستوى "الغموض الإستراتيجي" الإيراني إلى ما أصبح يعرف بالصبر الإستراتيجي السلبي، الذي يتسم بعدم وجود إجراءات انتقامية. ورغم ترددها الواضح في اتخاذ قرارات جريئة في السياسة الداخلية، **فقد تخلت إيران الآن عن صبرها الإستراتيجي للمرة الثانية، وقد خلصت، بعد ضغوط مكثفة من المؤيدين المؤثرين والرأي العام الأوسع داخل البلاد، إلى أن الفشل في الانتقام من شأنه أن يمثل نقطة تحول إستراتيجية؛**

ثالثاً، شكل جديد من الردع؛ فقد أنشأت إيران الآن سياسة واضحة المعالم بشأن الردع، حيث أظهر انتقام الحرس الثوري العنيف إرادة إيران وقدرتها على تنفيذ هجوم مدمر على إسرائيل، وعلى النقيض من الضربة الأولى في نيسان، حيث أسقِط معظم الصواريخ والطائرات المسيرة الإيرانية، **أثبتت الضربة الصاروخية الثانية أنها أكثر نجاحا، واخترقت أنظمة الدفاع الإسرائيلية المتقدمة. ورغم أن** إسرائيل تتمتع بواحد من أحسن المجالات الجوية دفاعا في العالم، ومجهزة بأحدث التقنيات المضادة للصواريخ، **فإن العديد من الصواريخ الإيرانية تمكنت من ضرب المطارات الرئيسية فيها،** مما يسلط الضوء على **مركزية القوة الصاروخية في إستراتيجية الأمن القومي الإيراني،** ويعزز كون قدراتها الصاروخية ستظل غير قابلة للتفاوض في المحادثات المستقبلية مع الغرب؛

رابعاً، خط أحمر إيراني جديد، حيث حددت إيران خطها الأحمر الجديد تجاه إسرائيل؛ فرغم أن تل أبيب شنت ضربات مدمرة على القواعد العسكرية الإيرانية في سورية لما يقرب من ١٥ عاما، واستهدفت بشكل مباشر كبار جنرالاتها، فإن قصفها للقنصلية الإيرانية في دمشق تجاوز العتبة الحرجة، مما دفع إيران إلى الرد بوابل من الصواريخ والمسيرات، معلنه بذلك انهيار الخطوط الحمراء التقليدية لإيران مع إسرائيل؛ **وردا على التصرفات الإسرائيلية المستمرة، كان الانتقام الإيراني يهدف إلى إعادة ترسيخ مستوى الردع، وبالتالي تجاوزت إيران خطين أحمرين مهمين؛ ضرب الأراضي الإسرائيلية من أراضيها واستهداف دولة مسلحة نوويا؛ وكانت رسالة طهران واضحة،** وهي أن حرمة أراضيها خط أحمر أساسي، ولو لم تتمكن من حماية قواعدها العسكرية بشكل كامل في بلاد الشام من الضربات الجوية الإسرائيلية، **وسيظل من المرجح، مع عدم وجود خط أحمر راسخ، أن**

يسعى الجانبان إلى إعادة رسم الحدود من خلال مواصلة الضربات المتبادلة، في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية الأميركية هذا العام؛

خامساً، تزايد النفوذ الإيراني في الشارع العربي، إذ يرى الكاتب أن نفوذ إيران في الشارع العربي قد تزايد، وأنه من المحتمل أن تؤدي مكاسب القوة الناعمة الناجمة عن الهجوم الأخير إلى استعادة شعبية إيران في العالم الإسلامي.. ولعل فوز مسعود بزشكيان في الانتخابات الرئاسية الماضية، إلى جانب الصوت القوي للتعاون الإقليمي بقيادة نائب الرئيس للشؤون الإستراتيجية محمد جواد ظريف ووزير الخارجية عباس عراقجي، **قد يساعد في تقليل التوتر بين طهران والدول العربية في الخليج، إلا أن إيران لا تزال تفتقر إلى مبادرة إقليمية قوية، وقد تواجه تحديات في الاستفادة الكاملة من هذه الفرصة وترجمة هذا النفوذ إلى تحولات ملموسة؛**

سادساً، تحول محتمل في سياسة طهران النووية؛ فالعملية الانتقامية الإسرائيلية ضد إيران يمكن أن تحدث تحولا جذريا في سياسة طهران النووية، لأن هناك أصواتا قوية في إيران تدعو إلى السعي للحصول على الطاقة النووية كوسيلة إستراتيجية لاستعادة قوة الردع الكاملة للبلاد، ويزعم هؤلاء أن تطوير الأسلحة النووية بشكل كامل هو الرادع الأكثر فعالية للعدوان الإسرائيلي. **ونتيجة لذلك، فإن حدوث أي ضربة عسكرية إسرائيلية قد يؤدي إلى تسريع سعي طهران للحصول على الطاقة النووية، كما أن هوس الغرب بنزع سلاح إيران الكامل، إلى جانب منحه إسرائيل شيكا على بياض، قد يؤدي إلى نتيجة غير مقصودة، وهي إيران مسلحة نووياً؛**

سابعاً، القوة التكنولوجية مقابل القوة الجيوسياسية؛ فهذا الصراع يسلط الضوء على الصدام بين القوة التكنولوجية والقوة الجيوسياسية، حيث تستفيد إيران من مزايا جيوسياسية كبيرة، في حين أن نقطة ضعف إسرائيل تكمن في ضعفها الجيوسياسي، حيث تنحصر في منطقة صغيرة بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط. وقد شكل هذا الاختلاف استراتيجيات البلدين، حيث فضلت إيران عملياتها في المنطقة الرمادية بدعم من حلفائها من غير الدول، في حين تعتمد إسرائيل على إستراتيجية الصدمة والضربة الوقائية المتجذرة في التفوق التكنولوجي، وبالتالي فإن العوامل الجيوسياسية تظل ضرورية في تشكيل مسار المنافسات الإقليمية، رغم ما للتكنولوجيا من دور متزايد الأهمية في الثورات العسكرية..!!!!

ورأت جنيفر روبين في صحيفة واشنطن بوست، أن الحرب الأوسع نطاقا تحمل مخاطر هائلة بالنسبة لإسرائيل، ولكنها تحمل أيضا فرصاً؛ لقد شنت إسرائيل هجوما جريئا على حزب الله حيث استهدفت رؤوس قيادة حزب الله، فضلا عما يقدر بنحو نصف ترسانة حزب الله. وما زالت العملية البرية الإسرائيلية المحدودة والغارات الجوية مستمرة؛ ولا شك أن ضرب حزب الله أتى بمثابة صدمة

لإيران، التي أشارت غارتها الجوية المحدودة على إسرائيل إلى أنها لا تمتلك القدرة ولا الإرادة لشن حرب شاملة مع إسرائيل، التي تستعد لضربة مضادة؛ وشجعت إدارة بايدن إسرائيل على أن تكون انتقائية في ردها وتجنب مصافي إيران.

ولكن إذا تعلمنا أي شيء خلال العام الماضي؛ فهو أن إسرائيل، تتخذ قراراتها الخاصة، وتأخذ في الاعتبار مخاوف الولايات المتحدة في بعض الأحيان وتتحداها في أحيان أخرى؛ ولكن رغم هذه الحالة الكئيبة، فإن الأعمال العدائية المتزايدة تخلق فرصاً لتغيير الديناميكية في المنطقة؛ فإلى جانب خطر اندلاع صراع مدمر كامل النطاق مع إيران، "ستأتي أيضاً فرص غير متوقعة ـ لتقويض النفوذ الإيراني من خلال عرقلة جهودها لإعادة تشكيل حزب الله"، كما قال جوناثان بانيكوف، مدير مبادرة سكوكروفت لأمن الشرق الأوسط في المجلس الأطلسي، لنيويورك تايمز.

وتابعت الكاتبة: إن الهزيمة الحالية لحزب الله تجعل إيران عُرضة للخطر. وسوف يعتمد المستقبل على ما ستفعله إيران وإسرائيل بعد ذلك؛ بالنسبة للإيرانيين، فإن خيارهم الأساسي هو محاولة إيجاد طريقة لتهدئة الموقف، أو إبطاء أو وقف الهجوم الإسرائيلي، وكسب سنوات من الوقت ـ لمراجعة وتنقيح استراتيجيتهم الشاملة، وإعادة بناء قيادة حزب الله وقدراته. والبديل "يتلخص في بناء رادع أقوى، وهو السلاح النووي؛ ولكن ربما فات الأوان لذلك. وإذا حاولت إيران الآن الفرار، فإن إسرائيل ـ بدعم من الولايات المتحدة ـ سوف تشن غارات جوية على أكبر عدد ممكن من المنشآت الأمنية الإيرانية، النووية وغيرها، بقدر ما تستطيع".

أما السنوار فقد تحطمت آماله في أن تؤدي الحرب الأوسع نطاقا إلى تحسين موقف حماس. فهو ليس لديه أي وسيلة لتحقيق أي شيء يشبه النصر ولو عن بعد. وربما، مع الحديث الدائر عن أن إسرائيل قد تفكر في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الأعمال العدائية يشمل السماح للسنوار بالذهاب إلى المنفى وعودة الرهائن، فإنه سوف ينهي أخيرا بؤس غزة ويغادرها ببساطة.

ولكن من الممكن أن نتصور نتيجة إيجابية، إذا ما تأملنا الأمر مليا؛ وهي أن يصبح حزب الله ظلا لما كان عليه في السابق ولا يروع المدنيين الإسرائيليين؛ وأن تُوبِّخ إيران وتصبح غير متحمسة في الأمد القريب لإعادة تسليح وكلائها؛ وأن تتوصل إسرائيل والسعودية إلى اتفاق للاعتراف بإسرائيل مع مسار عام نحو تقرير المصير الفلسطيني. ولكن الهوة بين تحقيق هذه النتيجة المشمسة والأعمال العدائية المتعددة الأطراف الحالية هائلة. وسيعتمد الكثير على ما إذا كان الأفق السياسي لنتنياهو قد اتسع بسبب نجاح إسرائيل ضد حزب الله، ونتائج الانتخابات الأميركية.

إن ولاية ثانية لدونالد ترامب في الولايات المتحدة ونتنياهو المتجدد في إسرائيل ستكون وصفة لحرب لا نهاية لها؛ ومع ذلك، قد تفتح حكومة إسرائيلية جديدة وإدارة كامالا هاريس فرص التسوية والمصالحة..!!!!

وتحت عنوان: استهداف إسرائيل للنفط الإيراني سيفجر أزمة اقتصادية عالمية، أفاد تحليل في موقع الجزيرة، أنّ حكومة نتنياهو تتردد في توجيه ضربة انتقامية ضد إيران، رغم الوعيد الشديد الذي صدر عن رأس هذه الحكومة ومسؤولين فيها بأن الرد سيكون موجعا ومزلزلا، ورغم موافقة الرئيس بايدن بأحقية إسرائيل في الرد على ضربة الصواريخ التي وجهتها طهران لإسرائيلي في ١ تشرين الأول الجاري؛ غير أن المخاوف من آثار أي ضربة إسرائيلية لإيران ورد فعل من طهران **كبحت جماح التهديد الإسرائيلي،** وخاصة إزاء المخاوف من الآثار الاقتصادية المدمرة التي قد تنجم عن ذلك.

وأوضح تحليل الموقع أنّ كل التقديرات تستبعد استهداف المنشآت النووية الإيرانية لما قد يترتب عليه من رد فعل إيراني كبير جدا، إضافة لإمكانية أن يؤدي إلى تلوث نووي يشمل العديد من دول المنطقة، هذا بالإضافة إلى صعوبة أن تتمكن إسرائيل من تدمير المنشآت النووية الإيرانية التي يوجد معظمها على عمق نحو ١٠٠ متر تحت الأرض، ولا تمتلك إسرائيل الصواريخ التي يمكنها اختراق هذا العمق من التحصينات؛ خيار الرد المرجح أن تستهدف إسرائيل المنشآت الاقتصادية الإيرانية وتحديدا المنشآت النفطية والغازية التي تزخر بها إيران ويعتبر المصدر الرئيسي للثروة للبلاد؛ إقدام إسرائيل على استهداف منشآت إيران النفطية سيتسبب باضطرابات اقتصادية بالغة لإيران، خاصة أنها تمر بأوضاع اقتصادية صعبة في ظل العقوبات الغربية المفروضة عليها منذ سنوات. الاستهداف الإسرائيلي قد يتجه نحو جزيرة خرج الإيرانية التي فيها المحطة المسؤولة عن نقل ٩٠% من صادرات إيران من النفط.

وأشار التحليل إلى أنه في ٣ تشرين الأول ذكر **موقع ترانك ترانكرز** - المعني بتتبع حركة السفن في البحار- أن ناقلات النفط الخام الفارغة التابعة لشركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية بدأت تتحرك بعيدا عن جزيرة خرج، **أي أن إيران تتوقع استهداف إسرائيل للجزيرة. ولو أقدمت إسرائيل على ضرب جزيرة خرج وعطلت نشاط تصدير النفط فيها فذلك سيؤدي بشكل مباشر إلى:**

أولاً، سيحرم إيران جزءا كبيرا من إيراداتها، حيث يصدر الإيرانيون نصف إنتاجهم من النفط الخام وأكثر من ٩٠% من صادراتهم النفطية يتجه إلى الصين التي تدفع مقابل ذلك نحو ملياري دولار شهريا، ما يمثل نحو ٥% من إجمالي الناتج المحلي لإيران؛ ثانياً، وفي حال توقفت صادرات إيران النفطية ستتضرر الصين ولكن يمكنها تعويض حاجتها النفطية من مُصدرين آخرين؛ ثالثاً، سترتفع

أسعار الخام ولكنها لن تتأثر بشكل كبير لوجود من يستطيع تعويض نقص النفط الإيراني في ظل امتلاك السعودية والإمارات طاقة إنتاجية فائضة تمكنهما من تعويض النفط الايراني. أما رد الفعل الإيراني الانتقامي المتوقع، فهو:

أولاً، استهداف إيران لمنشآت إسرائيل النفطية، أبرزها مصفاة حيفا في الشمال، ومصفاة أشدود في الوسط، كما قد تستهدف منصات الغاز البحرية الإسرائيلية مثل تمار وليفياثان وكريش، وهو ما سيشكل ضربة قوية بإسرائيل واقتصادها المثقل جراء الحرب التي تشنها على غزة ولبنان؛ **ثانياً،** قد تستهدف إيران المنشآت النفطية في دول الخليج من باب تعطيل تصدير النفط من جميع دول المنطقة جراء توقف تصدير النفط الإيراني؛ **ثالثاً،** قد تعمد إيران لإغلاق مضيق هرمز عند مدخل الخليج الذي يمر عبره معظم إنتاج الدول الخليجية.

وأضاف تحليل موقع الجزيرة إلى أنه في عام ٢٠٢٢ كان يمر ما معدله ٢١ مليون برميل من النفط الخام عبر مضيق هرمز يوميا، **وفي حال إغلاقه سيتسبب بأزمة كبيرة ليس لدول المنطقة فحسب وإنما للعالم بأسره، حيث ستقفز أسعار الخام إلى أكثر من ١٥٠ دولارا للبرميل. وبدائل تصدير نفط المنطقة بعيدا عن مضيق هرمز، هي: خط شرق غرب السعودي الذي ينقل نفط السعودية إلى ميناء ينبع في البحر الأحمر(غربي المملكة)؛ خط حبشان الفجيرة الذي ينقل النفط الإماراتي لميناء الفجيرة في خليج عُمان. ولن تساعد البدائل إلا بنسبة ضئيلة في تلافي تبعات إغلاق مضيق هرمز لأن حجم استيعابهما لكميات النفط المصدر محدودة، كما أن احتمال دخول جماعة الحوثي اليمنية على خط الأزمة قد يدفعهم لإغلاق باب المندب عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، مما يجعل وصول النفط الخليجي إلى آسيا شبه مستحيل؛ هذه الإجراءات لن تضر إسرائيل بشكل مباشر وإنما ستضر أميركا والدول الغربية من خلال رفع أسعار الطاقة بشكل صاروخي.**

تحسب خليجي: وفي الثالث من الشهر الجاري نقلت رويترز عن ٣ مصادر خليجية أن **دولا خليجية تضغط على واشنطن لمنع إسرائيل من مهاجمة حقول النفط الإيرانية، خشية أن تتعرض منشآتها النفطية لإطلاق نار من جماعات متحالفة مع طهران. كما** أن "دول الخليج، بما في ذلك **السعودية والإمارات وقطر** ترفض أيضا السماح لإسرائيل بالتحليق فوق مجالها الجوي لأي هجوم على إيران كجزء من محاولاتها لتجنب الوقوع في مرمى النيران المتبادلة، وقد نقلت ذلك إلى واشنطن". **وتأتي تحركات دول الخليج بعد جهود دبلوماسية من جانب إيران لإقناع جيرانها في الخليج باستخدام نفوذهم لدى واشنطن، وسط مخاوف متزايدة من أن تستهدف إسرائيل منشآت إنتاج النفط الإيرانية. وقال علي شهابي المحلل السعودي المقرب من الديوان الملكي السعودي: "صرح الإيرانيون: إذا فتحت دول الخليج مجالها الجوي أمام إسرائيل، فسيكون ذلك عملا حربيا عدائيا".** وأضاف أن

"طهران أرسلت رسالة واضحة إلى الرياض مفادها أن حلفاءها في دول مثل العراق أو اليمن قد يردون إذا كان هناك أي دعم إقليمي لإسرائيل ضد إيران"..!!!!!!

أردنياً، كتب فؤاد البطاينة في **رأي اليوم**، **قائلاً:** لا أخاطب نظاما خليجياً ينكر حق الشعب الفلسطيني في وطنه التاريخي وحق المسلمين في القدس والأقصى، ويهجر الإسلام لديانة صهيونية ويقاتل الشعب الفلسطيني جنبا لجنب مع الكيان في حربه الإبادية. **ولكني أخاطب النظام الأردني فيما لو بقي الحال على حاله أن يتذكر بأن عرشه والوطن ودولته وشعبه أمام خطر الغزو الصهيوني الخشن بعد الغزو الناعم القائم.** وأني إذ أذكره بأن لا ثقة بوعود أمريكا والكيان بالمطلق، **لأكد بأن التهجير قائم وهو بمثابة تحرش لتتبعه جزئية المخطط**. فلا يفكرن أحد أو عاقل سياسياً بأن الكيان يقبل بوطن بديل للفلسطينيين. **فالكيان لا يتخلى ابتداء عن الأردن جغرافيا وسيادة على القرار. ولكن هناك في الأردن توطين مرحلي، وهناك ما هو شبيهً لفكرة السلطة الفلسطينية تكون في عمّان، ومعاناة منتظرة في الأردن بنفس معاناة أهل الضفة الغربية. ولا حل أراه سوى ضربة أردنية سياسية استباقية حقيقية للكيان قد تفتح الطريق للجمه دولياً..!!!**

أخبـار عن سـورية:

أردوغان يدعو موسكو وطهران لاتخاذ إجراءات فعلية ضد التهديد الإسرائيلي لسورية... والعرب تعلّق: المغازلة السياسية لم تنفع مع الأسد، أردوغان يجرّب التخويف من إسرائيل..؟!!

قال أردوغان إن **على روسيا وإيران اتخاذ إجراءات فعلية ضد التهديد الإسرائيلي لسورية.** وتابع أثناء رحلة عودته من صربيا إلى تركيا أنّ **"من الضروري أن تتخذ روسيا وإيران وسورية إجراءات أكثر فعالية ضد هذا الوضع، الذي يشكل أكبر تهديد لسلامة الأراضي السورية. كذلك تظهر ظروف مماثلة في العراق. وفي ظل الجهود التي تبذلها إسرائيل لتشمل المنطقة بأكملها من ناحية، والأنشطة المثيرة للانقسام والمدمرة التي تقوم بها المنظمات الإرهابية، من ناحية أخرى، يجب علينا أن نتخلى عن حسابات المصالح التافهة، وننقذ المنطقة بالتضامن. حيث أن العبء ثقيل ولدينا الكثير من العمل الذي يتعين علينا القيام به"، نقلت نوفوستي.**

وعلّقت صحيفة العرب في تقرير لافت بأنّ أردوغان أظهر غيرة مفاجئة على وحدة الأراضي السورية محذرا من معاناة جديدة للسوريين في حال استهدفت إسرائيل بلادهم. ويحاول الرئيس التركي أن يتخذ من التخويف من إسرائيل مدخلا لكسب ودّ الرئيس الأسد، الذي لم تنفع معه المغازلة السياسية في مرات سابقة ورفض دعوات من أردوغان لأكثر من لقاء واضعا شرطا رئيسيا للتقارب مع أنقرة، وهو انسحابها الكلي من الأراضي السورية. ويبدو أردوغان وكأنه يخيّر الأسد بين جار مزعج ومؤذ لكنه لم يعد يريد إسقاطه، أي تركيا، وعدو إسرائيلي يربط بينه وبين إيران مصيريا، ولا

يجد مانعا من توجيه ضربة مشتركة لها ولكل من يتحالف معها، بما في ذلك دمشق، وأن لا عودة إلى حلول توافقية بالنسبة إليها.

وأضافت الصحيفة: رغم أن الأسد تصرف بهدوء وابتعد عن التصعيد متجاوزا كمّا كبيرا من الضربات الإسرائيلية لأهداف إيرانية تمّت على أرضه، إلا أن تطورات الحرب قد تخلط الأوراق وقد تجرّ سورية إليها خاصة في ظل استمرار الوجود العسكري الإيراني إما بشكل مباشر أو عن طريق ميليشيات، وفي ظل استمرار محاولات تهريب الأسلحة إلى حزب الله.

ويرى مراقبون أن أردوغان يحاول أن يوظف أيّ معطى جديد للفت نظر الأسد إلى الحاجة إلى التقارب بين دمشق وأنقرة، حتى لو كان أمرا يتجاوزه مثل حصول حرب على الأراضي السورية، خاصة أن تركيا لا تقدر على شيء سوى على المراقبة كما حصل ويحصل في غزة رغم التصريحات التركية المناوئة لإسرائيل. ولا يستطيع أردوغان أن يبدو محسوبا مباشرة على إيران أو حزب الله، لكنه يحاول فتح قنوات التواصل مع دمشق لأن مصلحة بلاده تقتضي تسوية خلافها مع الرئيس الأسد أسوة بدول إقليمية أخرى. وزعم أن تركيا ومنذ بداية الأزمة السورية لطالما أكدت على احترامها لوحدة أراضي سورية، وهو ما يتناقض مع ما فعلته وتفعله تركيا على أرض الواقع، حيث ما تزال القوات التركية موجودة على الأراضي السورية، كما أن أنقرة تدعم وتسلح مجموعات موالية لها لبناء كيانات في الشمال.

ويريد أردوغان أن يكون وقوفه في صف الأسد ضمن مقاربة منعه سورية من الاشتراك في الحرب حتى لا تستفيد منها إيران وتبدو وكأنها اللاعب الإقليمي الوحيد، وهو ما سيحمل لها مكاسب على المدى البعيد ليس أقلها النظر إليها كقوة توازن في وجه إسرائيل. وقالت الخارجية التركية إن تمديد الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على سورية لمدة عام إضافي، لا يتوافق مع الحقائق على الأرض. جاء ذلك في بيان صادر عن متحدث الخارجية التركية، السبت. **وأوضح المتحدث** أنه بدلاً من تكرار مثل هذه التصرفات مسبقة الحكم، **فإن دعم السياسات التركية التي تركز على وحدة الأراضي السورية ووحدتها السياسية، سيساهم في استقرار المنطقة.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

واشنطن بوست: إسرائيل تصعد حربها على الأمم المتحدة..؟!!

قالت صحيفة **واشنطن بوست** إن **حرب إسرائيل الكلامية على الأمم المتحدة تصاعدت من جديد عقب إطلاق الجيش الإسرائيلي النار على ثلاثة مواقع في لبنان يديرها جنود من قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الأممية. وأوضحت** الصحيفة في عمود للكاتب **إيشان ثارور**، أن **إسرائيل تنخرط في**

صراعات على جبهات عديدة؛ مع حماس في غزة، وحزب الله في لبنان، ومجموعة جديدة من المسلحين الفلسطينيين في الضفة الغربية، والحوثيين في اليمن، ومليشيات في سورية والعراق، ومع إيران نفسها، **مضيفة الأمم المتحدة إلى هذا المزيج.**

وذكر الكاتب أن القوات الإسرائيلية أطلقت النار، الخميس، على ثلاثة مواقع في لبنان تعمل بها قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، **وقد أصيب اثنان من قوات حفظ السلام، وفقا لبيان صادر عن اليونيفيل، بعد أن أطلقت دبابة إسرائيلية النار باتجاه برج مراقبة في مقرهم الرئيسي في مدينة الناقورة. كما أسفرت جولة ثانية من الهجمات بالقرب من مقر اليونيفيل الجمعة عن إصابة اثنين من قوات حفظ السلام. وقد أظهرت صور للأقمار الصناعية مركبات عسكرية إسرائيلية تطوق قاعدة للأمم المتحدة، كما أن إسرائيل أصدرت أوامر غامضة لليونيفيل بإخلاء بعض مواقعها على الأقل، كما اتهم بيان لليونيفيل جنودا إسرائيليين باستهداف قاعدة للأمم المتحدة عمدا، حيث أطلقوا النار على كاميرات مراقبة لمحيطها فعطلوها.**

غير أن هذا الخلاف ليس سوى أحدث لحظة اشتباك بين إسرائيل والمنظمة الدولية؛ فقد دعا قرار للجمعية العامة الشهر الماضي إسرائيل إلى تفكيك المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وهو الانسحاب الذي لن تتصوره حكومة أقصى اليمين في إسرائيل، كما أن هناك قضايا منفصلة تتعلق بالإبادة الجماعية وجرائم الحرب ضد إسرائيل والمسؤولين الإسرائيليين تمر عبر محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية. وفي الوقت نفسه، **يزدري الخطاب الإسرائيلي الأمم المتحدة، وينظر إليها بوصفها أداة متحيزة لعدد لا يحصى من الدول الغاضبة من إسرائيل بسبب احتلالها الأراضي الفلسطينية، وبالفعل عندما خاطب نتنياهو الجمعية العامة للأمم المتحدة وصفها بأنها "مستنقع من المرارة المعادية للسامية".**

وقبل أسابيع، **أعلن وزير خارجية إسرائيل** يسرائيل كاتس، أن **الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "شخص غير مرغوب فيه"، ومنعه من دخول إسرائيل بعد أن أدلى ببيان يدين الطبيعة "المتوسعة" للصراع في الشرق الأوسط دون أن يندد على وجه التحديد بوابل الصواريخ الإيرانية. وذكّر الكاتب بما تعرضت له وكالة الأونروا من انتقادات إسرائيلية باعتبارها متواطئة مع الفلسطينيين، حتى إن السلطات الإسرائيلية سعت إلى إلغاء تمويل الأونروا وتقويض تفويضها الدولي في أعقاب هجوم ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣.**

فايننشال تايمز: ما أسباب انهيار مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة..؟!!

نشرت صحيفة **فايننشال تايمز** تقريرا عن ملابسات انهيار مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة بين إسرائيل وحركة حماس، **والتي توسطت فيها الولايات المتحدة ومصر وقطر. وقالت إن**

المؤشرات كانت تبشر بأن جولة المباحثات التي عُقدت في روما في تموز الماضي ستُكلل بالنجاح، لكنها لم تمض كما كان مخططا لها. ورغم التفاؤل الذي كان سائدا قبل محادثات روما، فإنه سرعان ما تبدد، وأصبح المزاج متوترا للغاية بعد التصلب الذي أبدته إسرائيل. وأفاد التقرير أن العقبة الرئيسية أمام التوصل إلى اتفاق تمثلت في قطعة أرض على طول الحدود بين غزة ومصر؛ وكان نتنياهو قد تراجع عن التأكيدات التي قدمتها إسرائيل للوسطاء بأنها ستسحب قواتها من ممر فيلادلفيا، وهو شريط طوله ١٤ كلم يمتد على طول الحدود التي تتشاركها غزة مع مصر، وفقا لمسؤول مشارك في المفاوضات. ويشمل الممر معبر رفح، وهو نقطة الخروج والدخول الوحيدة إلى القطاع التي لم تكن تسيطر عليها إسرائيل قبل الحرب.

وكشفت فايننشال تايمز أن الوسطاء ازدادوا قنوطا بعد ٣ أيام، حيث تعرضت المحادثات لضربة أخرى عندما اغتالت إسرائيل إسماعيل هنية في طهران. واعتقدت الدول الغربية والعربية، للوهلة الأولى، أن إبرام اتفاق لوقف الصراع في غزة هو السبيل الوحيد القابل للتطبيق لمنع نشوب حرب شاملة في الشرق الأوسط. غير أن الصحيفة أكدت أن نتنياهو لم يكن لديه أي نية للموافقة على وقف إطلاق النار، وبدلا من ذلك كان مصمما على إفشال العملية، مقوضاً بذلك جهود كبير المفاوضين الإسرائيليين ديفيد برنياع من خلال طرح شروط جديدة مرارا وتكرارا. وأضافت نقلا عن مسؤول مشارك في المفاوضات، أنه بات من الواضح أن نتنياهو يعمل جاهدا على "تخريب" جهود الوسطاء، الذين كانوا يعملون في ظل ظروف دقيقة ومعقدة.

ونسبت الصحيفة إلى شخص ـ قالت إنه مطلع على الجهود الدبلوماسية، دون أن تفصح عن اسمه- القول **"لقد فقدنا جميعا الأفق ولا نعرف إلى أين نحن ذاهبون، وكأننا في بحر مفتوح بلا ساحل نراه".** وبينما ألقت إسرائيل والولايات المتحدة اللوم في فشل محادثات وقف إطلاق النار على حماس بشكل مباشر - كما تفيد الصحيفة- **صبّت قطر ومصر جام غضبهما على نتنياهو، متهمتين إياه بعرقلة العملية الدبلوماسية وتزييف الحقائق لتضليل الرأي العام العالمي.**

بل حتى برنياع ووزير الدفاع يوآف غالانت وأعضاء آخرون في فريق التفاوض الإسرائيلي ألقوا اللوم سرا على نتنياهو لتعطيل العملية بعد اجتماع تموز، كما صرح بذلك للصحيفة البريطانية أشخاص "مطلعون على موقف أولئك المسؤولين". وختمت الصحيفة تقريرها بتصريح المسؤول السابق في الخارجية الأميركية والذي يعمل حاليا في مؤسسة كارنيغي، **آرون ديفيد ميلر، قال فيه:**
"لقد عاصرت المفاوضات العربية الإسرائيلية لفترة طويلة. إنها تنجح عندما يكون صانعا القرار الأساسيان في عجلة من أمرهما، لكن ليس هناك استعجال"..!!!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

أرغومينتي إي فاكتي: ما الذي يريده زيلينسكي من الولايات المتحدة... فزغلياد: خبير ألماني: الولايات المتحدة سترغم الاتحاد الأوروبي على قبول أوكرانيا... موسكوفسكي كومسومولييتس: رفضُ زيلينسكي وقف القتال يمنح روسيا فرصًا جديدة..؟!!

تناول تقرير في صحيفة أرغومينتي إي فاكتي الروسية، ما طلبه زيلينسكي من واشنطن لتحقيق خطة النصر؛ فقد أُطلق على "خطة النصر" التي وضعها زيلينسكي في بريطانيا **اسم قائمة التسوق، وليس الاستراتيجية. وقد أبقت كييف الأمر طي الكتمان، لكن بعض بنود "قائمة الرغبات" تتسرب إلى الصحافة. وقد رُفع حجاب السرية من قبل القائد الأعلى لقوات الناتو في أوروبا الجنرال كريستوفر كافولي. وكما علمت شبكة سي إن إن، فقد أَرسل قبل شهر إلى إدارة بايدن والكونغرس قائمة بالأسلحة التي "ستساعد القوات المسلحة الأوكرانية على القتال بشكل أكثر فاعلية".**

ووفق كافولي، أولاً، تحتاج كييف بشكل عاجل إلى صواريخ جو-أرض من طراز AGM-158 JASSM قادرة على الوصول إلى مدى ٣٦٠ كم. **وبحسب مصدر CNN في البنتاغون، فمن المستبعد أن تتخذ واشنطن هذه الخطوة، لأن هذه الصواريخ التي يجري إطلاقها من طائرات F-16 ستكون عديمة الفائدة للقوات المسلحة الأوكرانية إذا لم تحقق أوكرانيا التفوق الجوي؛ ثانياً،** تريد كييف الحصول على شبكة الاتصالات الآمنة Link 16 التي يستخدمها حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة لإدارة الدفاع الجوي والصاروخي. **وبحسب سي إن إن، فإن أوكرانيا تتوجه بانتظام إلى واشنطن بطلبات لإشراكها في هذا النظام، لكن طلباتها لا تستجاب. والحقيقة هي أن الولايات المتحدة تخشى بشدة أن ينتهي الأمر بنظام الاتصالات هذا في أيدي الروس، كما هو الحال دائمًا مع التكنولوجيا الغربية، وفي هذه الحالة ستظهر فجوة كبيرة في الدفاع الأمريكي.**

ورغم أن استلام كييف لنظام الاتصالات Link 16 لن يكون له تأثير قوي على مسار الأعمال القتالية، إلا أنه سيكون قادرًا على قوة الجيش الأوكراني بشكل جدي، حسبما قال المراقب العسكري فيكتور ليتوفكين للصحيفة، ووفقا له، من السابق لأوانه تحديد مدى فائدة هذا النظام لروسيا إذا وقع في أيدي جنودنا..!!!

وسلّط تعليق في صحيفة **فزغلياد** الروسية، **الضوء على خطةٍ لضم أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي مقابل وقف القتال؛ فقد** نشر رئيس تحرير صحيفة **كورييري ديلا سيرا، فيديريكو فوبيني، مقالا حول الزيارة الثانية التي يقوم بها زيلينسكي إلى إيطاليا خلال شهر واحد. ويرى مؤلف المادة** أن **مثل هذا النشاط على الساحة الدولية يرتبط بالرغبة في إنهاء الصراع في أوكرانيا. وبحسب فوبيني، فإن السلطات الأوكرانية مستعدة لوقف إطلاق النار على طول خط المواجهة الحالي دون الاعتراف بخسارة الأراضي "مقابل بعض الالتزامات من الغرب".**

وجاء في المنشور أن الغرض من جولة زيلينسكي في أوروبا هو الحصول على ضمانات للانضمام السريع إلى الاتحاد الأوروبي. ويتعين على أوكرانيا أيضًا أن تقتنع باستعداد الولايات المتحدة لضمان أمن البلاد على غرار اليابان وكوريا الجنوبية والفلبين. وتشير صحيفة كوريير ديلا سيرا إلى أن تحقيق هذه الأهداف "لن يكون سهلا". وعلّق الباحث السياسي الألماني ألكسندر راهر، فقال: "النقطة المتعلقة بقبول أوكرانيا في الاتحاد الأوروبي، في رأيي، تتناسب مع خطط دونالد ترامب، وربما كامالا هاريس. فدخول البلاد إلى الاتحاد الأوروبي يشكّل ضمانة لإنقاذ الاقتصاد الأوكراني من الانهيار بفضل سنوات من المساعدات والاستثمارات من أوروبا".

وبحسب راهر، "واشنطن ستجبر بروكسل على القيام بذلك. ستكون الحجة هي أن الولايات المتحدة "أنقذت" أوروبا في وقت ما بمساعدة "خطة مارشال". وبريطانيا، التي غادرت الاتحاد الأوروبي، تقف بالكامل إلى جانب الولايات المتحدة، أي يبقى إقناع ألمانيا وفرنسا وبولندا بأن يكونوا الرعاة الرئيسيين لكييف في المستقبل"..!!!

وكتب سيرغي فالتشينكو، في صحيفة موسكوفسكي كومسومولييتس الروسية، حول مهمة زيلينسكي أمام شعبه؛ فقد اختار زيلينسكي عدم الجلوس في مخبأ في كييف في انتظار (صواريخ) "الخنجر" الروسي، بل توجه إلى أوروبا. ولا يهم أن يكون اجتماع رعاة كييف الذي طال انتظاره في رامشتاين قد بات موضع شك، فلا ينبغي إلغاء الجولة المعلنة؛ وفي الوقت نفسه، هناك مزيد من الاختلاطات في شكاوى "مريض" كييف. فأحيانا يتحدث عن قبول المفاوضات مع روسيا ووقف إطلاق النار على خط التماس القتالي، ثم يناقض نفسه من خلال مكتبه في كييف ويقول إنه لا يمكن أن يكون هناك وقف لإطلاق النار أو تنازلات عن الأراضي لروسيا.

تعليقا على ذلك، قال الخبير العسكري والباحث في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، إيليا كرامنيك، "إن الممثل الكوميدي السابق لديه مهمة محددة: القضاء على السكان المتبقين في أوكرانيا، إما بطردهم أو قتلهم في المعارك، لتأمين الحدود الغربية مع روسيا على طول نهر بوغ والدانوب. فأي حديث عن هدنة يمكن أن يكون هنا؟"..!!!

لماذا يخاف الديمقراطيون من إعادة انتخاب ترامب..؟!!

لفت مايكل غيست في مجلة ناشيونال إنترست الأمريكية، على خشية الديمقراطيين من نهج ترامب في حال إعادة انتخابه، متسائلاً ما هي مخاوفهم الحقيقية؟ وبحسبه، فإن نتائج الانتخابات الرئاسية التي ستُعقد هذا الخريف سوف تؤثر بشكل عميق على رفاهية الشعب الأمريكي وحرياته اليومية. ولكن العواقب المترتبة على هذه الانتخابات سوف تكون هائلة أيضا بالنسبة للدول التي تتقاسم قيمنا ومصالحنا في مختلف أنحاء العالم ـ بدءا من بولندا ورومانيا ودول البلطيق. وأضاف

الكاتب أنّ **قمة هلسنكي التي عقدها ترامب في عام ٢٠١٨، أكدت انحيازه لروسيا ورفضه لتحدي الكرملين. كما أكدت القمة ازدراءه لحلف شمال الأطلسي، ومعارضته لإرسال المساعدات العسكرية إلى كييف، ومديحه المتحمس للرئيس بوتين. في حين أظهرت هاريس باستمرار مدى أهمية الدفاع عن أوكرانيا.**

وبعد فترة وجيزة من العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، سافرت هاريس إلى بولندا ورومانيا، مما عزز التزام أمريكا بدفاع حلف شمال الأطلسي أمام زعماء هذين البلدين. ولم تكن هذه رحلة عشوائية؛ إذ أن الإنفاق الدفاعي في بولندا يكاد يكون ضعف الهدف الذي حدده حلف شمال الأطلسي لأعضائه؛ كما تزود كل من بولندا ورومانيا أوكرانيا بطائرات مقاتلة ودبابات وأنظمة دفاع جوي ضرورية لدفاعها؛ إن بولندا ورومانيا تقفان الآن في الطليعة، وهما في احتياج إلى إدارة أمريكية تتسم بالتزام ثاقب بأمننا المشترك. ومما لا شك فيه أن إعادة انتخاب دونالد ترامب من شأنها أن تعزز موقف روسيا. ونحن بحاجة إلى زعيم مثل نائبة الرئيس هاريس ـ شخص يدرك أن التحالفات والمبادئ الدولية تشكل جوهر زعامة أمريكا في عالم خطير..!!!

الغارديان تكشف أساليب الدبلوماسية البريطانية تفادياً للغضب الصيني..؟!!

ذكرت صحيفة الغارديان أن الخارجية البريطانية دعت المجموعة البرلمانية البريطانية التايوانية لتأجيل زيارة رئيسة تايوان السابقة إلى لندن قبل زيارة وزير الخارجية ديفيد لامي إلى الصين. ونقلت الصحيفة عن **مصادرها، أنّ الخارجية البريطانية دعت لتأجيل زيارة تساي إنغ وين رئيسة تايوان السابقة (إلى بريطانيا) من أجل عدم إثارة غضب لدى الصين قبل رحلة ديفيد لامي. وعبّرت الخارجية البريطانية عن مخاوفها من أن زيارة تساي إنغ وين إلى بريطانيا قد تحبط زيارة الوزير البريطاني إلى بكين. وأضافت الصحيفة أنه تم تأجيل زيارة تساي إنغ وين إلى الربيع القادم. وأشارت إلى أنه رغم أن برلمان البلاد لا يحتاج إلى إذن لتنظيم هذه الزيارة، إلا أن المجموعة البرلمانية كانت تأمل أن تقوم الحكومة بتسهيل هذه الرحلة، بما في ذلك من خلال ضمان الأمن..!!!**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.